

ثالثا: تصنيف الإيرادات الضريبية : يختلف تصنيف الإيرادات الضريبية بحسب المعيار المعتمد لتظهر لنا التصنيفات التالية :

1- التصنيف حسب نقل العبء الضريبي :

1-1 الإيرادات الضريبية المباشرة : الضرائب المباشرة هي كل اقتطاع قائم مباشرة على الأشخاص أو على الممتلكات ، و الذي يتم تحصيله بواسطة قوائم اسمية و التي تنتقل مباشرة من المكلف بالضريبة إلى الخزينة العمومية للدولة . (1)

1-2 الإيرادات الضريبية غير المباشرة : الضريبة غير المباشرة هي التي تفرض على وقائع تمثل إنفاقا أو تداولاً للثروة ، و يمكن للمكلف بها أن ينقل عبأها إلى شخص آخر . كما هو الحال بالنسبة للرسم على القيمة المضافة الذي يحمله البائع إلى المستهلك الأخير في إطار تكلفة البيع .

2- التصنيف حسب المادة الخاضعة للضريبة :

1-2 الضريبة على الأشخاص : تفرض على الأفراد اعتبار لوجودهم في الدولة و تحت حمايتها ، و بغض النظر عن امتلاكهم للثروة أو عدم امتلاكهم لها ، و قد عرفت بضريبة الرؤوس في جل الدول القديمة ، و في الوقت الحالي نجد تطبيقاتها بالنسبة للأشخاص الأجانب عن الدولة .

2-2 الضريبة على الأموال : أساس هذه الضريبة هو ما يملكه الشخص و ليس الشخص في حد ذاته ، و هذا الأخير قد يملك دخلا أو رأس مال أو كليهما و بالتالي فإن أساس فرض الضريبة هو الدخل أو رأس المال .

¹ - محمد عباس محرز ، اقتصاديات الجباية و الضرائب ، دار هومة ، الجزائر ، 2003 ، ص 62

3-التصنيف حسب معدل الضريبة

3-1 الضريبة النسبية : و هي الضرائب التي تفرض بنسبة ثابتة لا تتغير بتغير قيمة المادة الخاضعة للضريبة سواء قلت أم كثرت .كمثال 10 % من المادة الخاضعة للضريبة

3-2 الضريبة التصاعدية : تتميز الضرائب التصاعدية بعدم وجود سعر ثابت يطبق على المادة الخاضعة لها ، و إنما يكون السعر فيها متنوعا و مختلفا باختلاف مقدار المادة الضريبية أو الوعاء الضريبي ، حيث يقسم المشرع الوعاء الضريبي إلى عدة أقسام ثم يطبق على كل قسم منها سعرا خاصا به حسب الأسلوب الفني الذي يتبناه في تطبيق السعر التصاعدي . (2)

4-التصنيف حسب الواقعة المنشئة للضريبة :

4-1 واقعة تحقيق الدخل : بمجرد تحقيق دخل معين بالنسبة للشخص الطبيعي أو المعنوي يجعله خاضعا للتكليف الضريبي ، فبالنسبة للشخص الطبيعي فيخضع للتكليف الضريبي عندما يحقق أجر إذا كان عاملا أو يحقق دخلا سنويا إذا كان يمارس نشاطا مهنيا حرا ، أما بالنسبة للشخص المعنوي فيخضع للتكليف الضريبي عندما يحقق أرباحا في إطار الشركات . (3)

4-2 واقعة تملك رأس المال : بمعنى أن عملية انتقال رأس المال من شخص لآخر يترتب عليه تكليف ضريبي ، كما هو الحال بالنسبة لانتقال سيارة من شخص لآخر عن طريق البيع ، حيث يصبح الشخص الأخير مدين بالضرائب المفروضة على هذه السيارة .

² - زهير أحمد قدورة ، مرجع سابق ، ص 107

³ - خلاصي رضا ، النظام الجبائي الجزائري الحديث الجزء الأول ، دار هومة ، الجزائر ، 2005 ، ص 19

3-4 واقعة الانتاج : إن المواد الأولية الخاضعة إلى المعالجة بهدف الوصول بها إلى تحقيق منتجات مصنعة بصفة نهائية أو منتجات نصف مصنعة تفرض عليها ضريبة الانتاج .

4-4 واقعة الاستهلاك : إن التكلفة الضريبي الناتج عن واقعة الاستهلاك مجسد في مختلف أنواع الضرائب غير المباشرة و على رأسها الرسم على القيمة المضافة ، فعرض أي سلعة للاستهلاك يترتب عليه تكليف ضريبي و هو الرسم على القيمة المضافة . (4)